

فواكه وخضار

مركز للاستعمال الصناعي

١٢٠

٩٣

عصير بندوره

ملاحظة (أ) كانت حصة استيرادات « عصير الفواكه والخضار للاستهلاك الفوري » مرتفعة على الدوام : ١٩٧٠ (٣٤٨٪) ، ١٩٧١ (٤٢٩٪) ، ١٩٧٢ (٣٠٥٪) ، ١٩٧٣ (٤٠٠٪) .

(ب) ان حصة استيرادات « بن القهوة » من حيث القيمة هي أعلى من حصتها بالنسبة الى الحجم المبينة في الجدول املاه : ١٩٧٠ (٤٧٪) ، ١٩٧١ (٢١٢٪) ، ١٩٧٢ (٢٨٨٪) ، ١٩٧٣ (٣٢٨٪) .

في الندوة التي عقدت في تشرين الاول ١٩٧٣ ، كشفت الكاتبة عن كل الامور سالفة الذكر وطالبت بسحب الاعتراف ، وبحظر السلع الاسرائيلية مهما كان البلد الصادرة عنه ، وباتقامة « لجان مواطنين للمقاطمة » لتنفيذ الحظر . وكانت هذه مفاجأة مذهلة فعلا بالنسبة الى شعب لم يكن يدري قط بموقف حكومته . وصدرت الصحيفة الناطقة بلسان الطلبة ، غراسيسوا (عدد تشرين الاول (اكتوبر) - تشرين الثاني (توفمبر)) بالعنوان الرئيسي التالي : « الملايو تعترف باسرائيل ؟ » وأرسلت نسخا الى منظمات في جميع انحاء البلاد ، وأحست الحكومة بالخطر ، التي كانت تحضر للانتخابات في ايار (مايو) ١٩٧٤ - وقد أرجئت هذه الانتخابات فيما بعد حتى ١٩٧٦ .

وفي محاولة لدحض هذه الحقائق (التي لم ينكر التونكو ابدا انها حقائق) استخدمت الحكومة صحيفة « مينغوان ماليزيا » التي تملكها امنسو والناطقة باللغة الملايوية ، وزاوية « كابارينسا » التي يكتبها كل يوم احد « اوانغ سيلامات » ، وهو الاسم المستعار لمالان نور الدين ، الذي كان ذات مرة رئيس القسم الملايوي في صوت امريكا ، ولا يتورع اليوم عن تلقي ما يمليه عليه هاتفيا مكتب رئيس الوزراء ، وربما زين ازراي(١) .

١ - زين ازراي هو مستشار رئيس الوزراء حول الشؤون الخارجية - وهذا منصب رئيسي . وهو متزوج من « ضون » ، وهي يهودية جنوب افريقية . وابوها الذي يعيش في جنوب افريقيا

وعلى الاثر جرى انتاج سلسلة من التسوينات ، وفيها يلي ترجمة لبعض ما جاء في زاوية « كابارينسا » - « اوانغ سيلامات » في مينغوان ماليزيا ، بتاريخ التاسع من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٣ بعنوان : « ماليزيا تعترف باسرائيل ؟ » :

« هل صحيح ان التونكو كان يقول كذا وكذا كما ذكر آنفا ؟ أليست سياسة ماليزيا (المتينة) وغير المنحرفة ازاء العرب ، من قبل وحتى الان ، من الموضوع بحيث لا يجب ان تثر المزيد من الشكوك ؟ ومن الراهن ان العرب كانوا يدلون بتعليقات ، لو ان السياسة الماليزية نحو العرب ، حتى الى درجة صغيرة ، تبيل الى اسرائيل . ولكن العرب ، قبلا وحتى الان ، قد اعربوا عن امتنانهم من تاييدنا المتين . وبالنظر الى موقفنا الواضح من تاييد النضال العادل للعرب ، فاننا نستمر في التمتع بتدفق النفط - خلافا لبعض البلدان الاخرى التي قطعت امدادات النفط عنها . انه يستحيل على طلبة الجامعة ان يناجئهم الاستماع الى تصريحات يدلى بها على ذلك النحو في ندوة معينة . ومما لا ريب فيه انهم سيسألون : من قال ذلك فيما يتعلق بسياسة بلدنا ؟ هل صحيح ان التونكو كان يقول ما ورد ذكره آنفا ؟ يقينا ، ان الطلبة الجامعيين لن (يناجوا) بمثل هذه السهولة » .

رغم هذا التصريح المنطوي ، ظاهريا ، على

يعطى اعفاء خاصا لزيارة ماليزيا بجواز سفره الجنوب افريقي - علما بأنه لا يسمح للجنوب افريقيين بدخول البلاد . وقد التقى زين وضون عندما كانت ضون تمسك في الامم المتحدة بنيويورك - وهي خريجة إحدى الجامعات ومولعة بالعلوم السياسية ، وتزوجا خارج الملايو - ولم تعتنق ضون الاسلام ، والشرع الاسلامي في الملايو (الذي يلزم المسلمين) لا يسمح الا بزواج مسلمين اثنين ، ولا يعترف بأي شكل آخر من أشكال الزواج للمسلم . ولذلك فانهما من الناحية الشرعية مذنبان « بالقرابة الحميمية » - او (BERKHALWAT) ، التي يمسار بسببها الى اعتقال الاقل قوة ونفوذا. وتعي ضون « يهوديتها » على نحو دفاعي - « انا يهودية » تقول - وتظهر عداة مكشوفها لاشخاص مثل كاتبة هذه الرسالة ، اذ انها تعتبر تاييد تحرير فلسطين عملا مناهضا لليهود .